13 - { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى } من آدم وحواء عليهما السلام أو خلقنا كل واحد منكم من أب و أم فالكل سواء في ذلك فلا وجه للتفاخر بالنسب ويجوز أن يكون تقريرا للأخوة المانعة عن الاغتياب { وجعلناكم شعوبا وقبائل } الشعب الجمع العظيم المنتسبون إلى أصل واحد وهو يجمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون والبطن تجمع الأفخاذ والفخذ يجمع الفصائل فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وعباس فصيلة وقبل الشعوب بطون العجم والقبائل بطون العرب { لتعارفوا } ليعرف بعضكم بعضا لا للتفاخر بالآباء والقبائل وقرئ { لتعارفوا } بالإدغام و لتتعارفوا و لتعرفوا { إن أكرمكم عند ا أتقاكم } فإن التقوى بها تكمل النفوس وتتفاضل بها الأشخاص فمن أراد شرفا فليلتمسه منها كما قال E [من سره أن يكون أكرم الناس فليتق ا] وقال E [يا أيها الناس إنما الناس رجلان مؤمن تقي كريم على ا وفاجر شقي هين على ا] { إن ا عليم } بكم { خبير } ببواطنكم